

171 أبعث النبي طبيبا للقلوب أم الأجسام؟ للإمام ابن باز

عبدالعزیز بن باز

سائل يقول يقول بعض الناس ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث طبيبا للقلوب ولم يبعث طبيبا للأجسام وان الاحاديث الواردة في

الطب النبوي كل ذلك ليس له صفة التشريع - [00:00:01](#)

هذا اللي قاله بعض الناس في بعض الصحف خطأ باطل من بعثه الله بطب القلوب وطب الابدان لما شرع الله له من كتاب الله عز

وجل ومن الادعية التي شرعها لعباده كان يرقى - [00:00:20](#)

عليه الصلاة والسلام بل نفع الله به كثيرا في طب القلوب وطب الابدان عليه الصلاة والسلام لكن المقصود الاعظم هو صلاح القلوب

وطهارتها وطبها تكريسها من الشرك وعبادة غير الله ومن المعاصي - [00:00:42](#)

لكن طب الابدان جاءت ولهذا جاء قال جل وعلا قل هو للذين امنوا هدى وشفاء هدى لقلوبهم وشفاء لقلوبهم وهكذا لامراضهم يشفي

الله به الكثير سبحانه وتعالى وكم من مريض مدرف - [00:00:59](#)

شفاه الله بالرقية بعثه الله بالرقية فهو مبعوث بطب القلوب وطب الابدان لكن من الناس من يقبل الطب ويهتدي ومنهم من لا يهتدي.

وهكذا منهم من يقبل طب الابدان ويجتمع بالرؤية منهم من لا ينتبه - [00:01:16](#)

ولهذا يقول جل وعلا في كتابه العظيم وان تطع اكثر فهو يضلوك عن سبيل الله. وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين اكثر الخلق

انحره عن الرسل فلم يقبلوا ما جاءوا به لا في طب القلوب ولا في طب الابدان - [00:01:38](#)

ومن ذلك قال صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاث كي في نار وشربة عسل وما احب ان اخسوي في اللفظ الاخر وانا انهى امتي على

الكي فالكي نافع لكن ينبغي ان يكون هو اخر الطب اذا نوع من التعريف بالنار فاذا استغني عنه بدواء اخر فهو اولى - [00:01:58](#)

من جاء بالحبة السوداء لها شفاء من كل داء مهما جاء في احاديث كثيرة انه رقى صلى الله عليه وسلم كثير من المرضى وعافاهم الله

كان يقول في رؤية الملايين رب الناس اذني اللباس واشفيها عند الشافي الاشفاء الاشجار - [00:02:26](#)

ابتداء لا يغادر سقما صلى الله عليه وسلم بعث بهذا وهذا ولكن ليس معناه ان طبه ينجح في الجميع بل يؤمن به القليل ويأباه

الاکثرون ولقد صدق عليهم ما اتبعوه الا فريق من المؤمنين - [00:02:43](#)

وقليل من عبادي الشكور فالتابع للحق والوحي من الناس هم الاقل وهكذا منتفعون بهديه في الطب البدني ثم قليل واكثر الخلق لم

ينتبهوا بالرسل بل ضلوا عن الرسل وصدوا عن الرسل وعادوهم - [00:03:06](#)

وقاتلوهم نعم - [00:03:25](#)